

اتحاهات Email: 14october@14october.com

دور(مدى) في التأهيل الإعلامي

رئيس (مدى) :تم تدشين مشروع التغطية الإعلامية للانتخابات منذ أكثر من ثلاثة أعوام





التنسيق والتعاون والتكامل كان سبباً رئيسياً في نجاح عملنا

للإذاعة والتي كانت تحدث مشاكل

فى أداء الإذاعة والتى تمخضت

وتكللت بحل تلك الإشكالية

وساهمت بشكل كبير وفعال

وعملي في التعريف بمشاكل المديرية ومن تم التوجه إلى ذوي

الاختصاص لعرض المشاكل

ومناقشة الآليات والحلول وقد

بادرت عدة مواقع الكترونية

. للإشارة بالدورة ومخرجاتها

على أثر ذلك اللقاء تم استمر

البرنامج الذى هدفت من خلاله (مدى) إلى الساهمة في تسهيل

الحصول على المعلومة وتعزيز

قدرات الإذاعات المحلية من

خلال إيجاد مراسلين لها في كل

مديريات المحافظة ليساهموا

أيضاً بشكل فعال في التغطية

الانتخابية للعام2009م حيث

غطى البرنامج كل الإذاعات

المحلية والتي كانت آخرها في

م/حضرموت بالمكلا وأشادت

بجهود وتعاون السلطة المحلية

في إنجاح الدورة التدريبية

ومساهمتها الفعالة في اختيار

مراسلي المديريات وكذلك

المسدربسون والمسسقون في

المحافظات المستهدفة التي تم

فيها تدريب مراسلين إعلاميين

وهي لحج/حجة/الحديدة/إبر

أبين / صعدة / تعز / بالإضافة إلى

م/حضرموت وقد تم الاستفادة

فى التدريب من دليل المراسل

الصحفى بالإضافة إلى دليل

الديمقراطي (مدى)حول التغطية

الانتخابية وبذلك نكون قد

اسهمنا ولو بشكل متواضع في

تطوير وتحسين الإنتاج الإعلامي سواءً أكان مقروءً أو مسموعاً أم

مرئياً وتعد(مدى)بتقديم المزيد

من البرامج والأنشطة كلما رأت

ذلك ممكنناً وهاماً

دعم التوجه المدني

الأمين العام للمجلس المحلى

الأخ/أمين الوارفي عن أهمية

السدورات التدريبية الخاصة

بتدريب مراسلي الإذاعات المحلية

على كيفية إجراء المقابلات

وجمع المعلومات والبيانات

وصياغة التقارير والتحقيقات

الإخبارية الصحفية والإذاعية وما

شملتها من تطبيقات عملية حول

الصحافة وأخلاقيات المهنة..

مؤكداً على أهمية الاستفادة

من المهارات الخاصة بالتغطية

الإذاعية لمختلف الأنشطة

التنموية منوها بالجهود التي

تبذلها المؤسسة العامة اليمنية

للإذاعة والتلفزيون للارتقاء

بمستوى الإذاعات المحلية ومنها

إذاعة إب التي تؤدي دوراً كبيراً

في الدُفع بعجلة التنمية في مختلف المجالات وطالب كل

الإعلاميين والإذاعيين الذين

شاركوا في الدوورة التدريبية

التى عقدت مؤخرا في إب العمل

بمهنية عالية لإبراز خصائص

ومميزات كل مديرية وما

تمتلكه من مقومات النهوض

والتطور الاقتصادي والارتقاء

بالمستوى المعيشتي والنقل

. الموضوعي المحلي مؤكداً دعم ورعاية السلطة المحلية لإذاعة

إب وتذليل المعوقات والصعوبات

النقيب يحيى جهود مدى

وكان محافظ محافظة لحج

قد عبر عن سيروره لتفاعل

الإعلاميين الإذاعيين في إذاعة

لحج مع ما يعتمل في المافظة

من إنجازات وانكبابهم على

التعرف والاطلاع على المزيد

من مختلف الفنون الصحفية في

لحج أوائل الشهر الجارى وخلال

افتتاحه هذه اللدورة أكد دعم

السلطة المحلية للإعلاميين

وصياً الجهود التي تبذلها

مؤسسة دعم التوجة المدنى

الديمقراطي (مدى) والصحفيين

الذين شاركوا في الدورة وقال لا

أريد أن أقول لكم بأن كل شيء على ما يرام بل يوجد هناك

قصور وخلل يجب أن تتفقدوه

ومعلوم أن هدده الدورة

التدريبية شارك فيها مراسلوا

الصحف المختلفة في مديريات

لحج بالإضافة إلى إعداد مراسلين

للإذاعةُ المحلية في المحافظات.

وسنتقبل النقد بصدر رحب.

الدورة التدريبية التى عقدت فم

التي تعيق عملها.

سلطانة الجمام ؛ تم تدريب مراسلين في تسع محافظات والبداية كانت في إذاعة سيئون

خاص، وبالتعاون مع مكتب

التعاون الإنمائي الألماني gtz عقد مركز مساندة قضايا

المرأة وورشة العمل الأولى من

البرنامج بمشاركة/25/متدرب

ومتدربة يمثلون الصحف اليمنية بالإضافة إلى الإذاعة والتلفزيون

ووكالة الأنبآء اليمنية سبأ وكان

من نتائجها تشكيل مجموعات

عمل قامت بنشر مجموعة من

التحقيقات الصحفية عن قضايا

نسائية مثل العنف الاجتماعي

والجــُســدي والمــدرســي الموجةً ضد النساء

تم تدریب مراسلین فی

تسع إذاعات محلية

تعود الأخت سلطانة الجهام

المدير التنفيذي لـ (مـدى) إلى

الحديث حول برنامج تدريب

الإعلاميين والذي يشمل تأهيل

ى صناعة الأخبار من الميدان

كانت مبادرة وسباقة في تبني

مشروع المراسلين المحليين في

المديريات وحظيت لذلك بدعم

مؤسسة (مدى)من خلال تنفيذً

واستطردت الجهام قائلة من

هنا كان موعدنا مع النجاح ورؤية

النتائج الإيجابية لذلك البرنامج

من خلال زيارة ميدانية قام

بها المراسلون المحليون الذين

تم تدريبهم في إطار التطبيق العملي لما تم التدريب عليه

لمدير الكهرباء بالمديرة وتم

طرح إشكالية الكهرباء بالنسبة

أولى ورش التدريب فيها.

لعبت مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في الجمهورية اليمنية دوراً فاعلاً في عملية التحول الديمقراطي وأسهمت بشكل مباشر في العملية التوعوية في مختلف مجالات الحياة ولم تكن بمنأى عن الشراكة الحقيقية مع الدولة في مجالات التنمية والديمقراطية وصناعة القرار ولعل بروزها كان واضحاً في ذلك بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة ولها بصمات واضحة في عملية التأهيل والتّدريب في مختلف المجالات بما في ذلك الحقل الإعلامي ومن هذه المنظمات المدنية مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي (مدي).وبعد ذلك أوضح الأستاذ/عبد المجيد الفهدرئيس مؤسسة(مدي) في حديثه لصحبفة14أكتوبر عن مشروع التدريب والتأهيل الإعلامي والذي يتضمن تدريب المراسلين والتغطية الصحيفة للانتخابات لم تكن البداية سهلة : ولم يكن الطريق مفروشا بالورود ففكرة تأسيس مشروع التأهيل الإعلامي وتدريب مراسلين في الإذاعات المحلية جاءت بعد جهد جهيد وعناءِ شديد وبعد مشاورات مكثفة مع الجهات المعنية بأهمية التأهيل والتدريب الإعلامي وتنمية قدرات ومهارات الإعلاميين

صحافة / هدفت إلى تحسين الأداء

فى التغطية للانتخابات2006م

ی حیث رکز التدریب علی معلومات

عامة عن الأخبار والإعلام وقيم

الصحافة والإعلام والتي شملت

الحيادية / المصداقية / الدقة /

الأمانة وما إلى ذلك بالإضافة إلى

كيفية كتابة التقارير الإعلامية

أثناء الانتخابات كما تم تقديم

استشارات فنية تقنية من قبل

الخبراء في الـ بي بي سي (bbc) العربية للجهات التي تم تدريبها

للمساعدة فى تقديم عمل

ميدانى تتم الآستفادة فيه مما

تم التدريب عليه،قامت مؤسسة

(مدى)بإصدار دليل التغطية

التجربة اليمنية محور

دليل التغطية الصحفية

الدليل التعريفي للتغطية الصحفية للانتخابات مثل وسيلة

سهلة وغنية لأولئك الصحفيين

مكأن وتحتاج إلى تغطية صمحفية

في وقت طوَيل نسبياً..موضحاً

بأن الانتخابات أحد أهم الأحداث

التي يمكن أن يتمرس للصحفي بمهنته ليستطيع معها العمل

بالله الكله الماركة في صنع تغطية صحفية ناجحة وقد التزم هذا

الدليل أن تكون التجربة اليمنية

محور موضوعه الرئيسى ذلك

أنَّ معظم الصحفيين اليمنيين

وخصوصاً الذين لم يمض

عليهم في المهنة فترة طويلة

يحتاجون إلى معرفة جيدة

ليس فقط بالمهنة العملية بل

علاقتها بالمدى التي ستنفذ فيه من ناحية وكذلك ليكون

على علم بما يقدم له قانون

الانتخابات من حق في التغطية

الانتخابية..وأضاف إن هذا الدليل

يخدم الصحافة اليمنية أيضا

بمناقشة مصادر المعلومات

. عن الانتخابات اليمنية، ويقدم

ما يعرف بالصحافة العالمة

بتوصيل صوت الناخب ويتأمل

من الجهود المبذولة من قبل

الكثير من المنظمات والمانحيين

المرافقة لمجريات الانتخابات

القادمة أن تكون مثمرة أيضا

لما بعدها،بمعنى أن المهنية

التي يمكن أن يبذلها الصحفيون

للانتخابات ستكون استثماراتهم

للمؤسسات التي يعملون بها لمأ

تمنيون خالال تغطيتهم

بدأ بعد ذلك المشروع بندوة لعدد من المختصين ومتخذي القرار في الإعلام اليمني منذّ أكثر من تلاثة أعوام وفي حديثها للصحيفة خلال لقائها بها أشارت الأخت سلطانة ناصر الجهام المدير التنفيذي لمؤسسة دعم التوجه المدنى ألديمقراطي مدى الإين الدير المن الذكر المن الدير الدير المناف الذكر ساعدت على تحديد الاحتياجات التدريبية للصحافة والإعلام

إنجاز برامج التدريب

واستعرضت الأخت سلطانة ناصر الجهام الأدوار التي قامت بها مؤسسة دعم التوجة المدني والديمقراطي في إنجاز البرامج التدريبية وألتأهيلية للإعلاميين والمراسلين الصحفيين للصحافة المسموعة والمقروءة والمرئية.

وأشارت إلى أهمية تلك الأدوار والعمل المشترك مع الجهات المختلفة حكومية وسلطة محلية ومنظمات غير حكومية وقطاع خاص وحرصها على التنسيق والتعاون لما من شأنه أن يساعد في زيادة الوعي بالحقوق المدنية والديمقراطية..وأوضحت أن مدى تعمل مع الإعلاميين ضمن برامج مختلفة منذ 1998م حيث كانت البداية عندما قامت بمسح للوسائل الإعلامية التي تتناول المسرأة وقضاياها خسلال عام ووجدت بأن الصحف تتناول قضايا المبرأة لمددة عام من خلال17 مقالاً وخبراً ضمن قضايا الأسرة مما شجع مركز مساندة قضايا المرأة بالمؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي (مدى)في تقديم برنامج تدريبي توعوي للإعلاميين في مختلف الوسائل الأعلامية ركز على كيفية تناول قضايا المرأة بشكل ملحوظ بعد ذلك رأت(مدى)بأن تلك الكتابات لم تكن منتظمة بحيث تقدم معلومات في مكانِ ثابت فكانت أحيانا تظهر وأحيانا أخرى تختفى مما أدى إلى تقديم برنامج يركز على كيفية إيجاد آليات للتعاون مع الوسائل الإعلامية المختلفة لإيجاد مساحات ثابتة تتناول قضايا المرأة فتم الاتفاق مع بعض الصحف على إيجاد ملحق خاص وأخرى على إيجاد صفحة أخرى..الخ

المرحلة الأولى شملت تدریب150إعلامیا

وواصلت الأخت سلطانة

الجهام حديثها بالقول(انطلاقاً من إيماننا بأهمية التوعية بالحقوق المدنية والديمقراطية ودور الوسائل الإعلامية في بلورة ذلك بادرنا بالتعاون مع . صندوق الإنماء العالمي التابع للبي بي سي (bbc) بتدريب 150 إعلامياً بالتعاون والتنسيق مع المؤسسة العامة اليمنية لللهذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء اليمنية سبأ بالإضافة إ'إلى سبع صحف رسمية ومستقلة بى وحزبية حيث تقسيم التدريب إلى مجموعات تلفزيون/إذاعة/

لقاءات أجراها:أحمد صالح ربيع

التركيز على الخبرات

والصحفيات الذين لم يحصلوا بعد على كثير من التدريب العملى للتغطية الصحفية..وفي إطار عملية التأهيل الإعلامي وما لها من انعكاسات في العمل الإعلامي لبلورة عدد من القضايا والأنشطة والفعاليات المختلفة بما في ذلك تغطية الانتخابات ويشير الدليل الذي أشرف على إعداده الأستاذ عبد المجيد الفهد رئيس مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي(مدى)إلى أنه تم التركيز على التغطية الانتخابية كونها أحد أهم الأحداث بشكل عام والعنف بشكل التي يهتم بها الناس في كل

الدليل الإعلامي الذي نحن

يتضمن مشروع التأهيل الإعلامي لمؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي(مدي) البرنامج كنتيجة لتوصية من توصيات المؤتمر اليمني الثاني فى سبيل نشر الوعبي بين الأوساط الإعلامية والصحفية عن كيفية تناول قضايا النساء

بصدد الحديث عنه هو جزء من مشروع التطوير الإعلامي والذي اشتمل على مرحلتين من جميع المعلومات وتفيد قيادة (مدي) بأن خبيرا أجنبيا متخصصا قد قام منذ ثلاثة أعوام بمساعدة فريٰق يمنى للقيام بالتدريب والتأهيل الإعلامي مشيراً إلى الفوائد المستدامة للمشروع والتي تتمثل في نقل كم هائل من الخبرات لتطوير الأعمال الإعلامية والصحفية التغطية الانتخابية بل أيضاً في الأعمال الصحفية الأخرى التى يحتاج إليها العمل الصحفى وألإعلامى في الجمهورية اليمنية، كما أن هذا المشروع يوفر دعماً هاماً لترسيخ الديمقراطية وحرية التعبير من خلال تطوير قدرات الصحافة والإعلام

البرنامج الخاص بتطوير الوعي الإعلامي والصحف في قضايا المرأة خاصة مكافحة العنف ضد النساء ويأتي هذا

وتدريب عدد من المراسلين الإذاعيين في بعض المحافظات وقالت: لقد قامت مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي مدى منذ أوائل عام2008م بتدريب المراسلين الإذاعيين في تسع إذاعات محلية في الأخبار وكان من جملة المقترحات التي اقترحها المشاركون وقد وعدتهم مدى بتبني تنفيذ مشروع لتدريب المراسلين المحليين على أن التنسيق من قبل الإذاعات المحلية تشارك السلطة المحلية في الاختيار للمراسلين فكانت آلبداية مع إذاعة سيئون..وأضافت الجهام بأن من أهداف هذه الدورة أيضاً تدريب الإعلاميين للمشاركة والوصول إلى كل المديريات بما يساعد على المواكبة وتنمية . المهارات في وسائل الإعلام مشيرة إلى أن إذاعة سيئون

تطوير الوعى الإعلامي

ضرورة الاستفادة من مهارات المتدريين

لقد اجمعت قيادات السلطة المحلية في المحافظات المستهدفة والتي تتواجد فيها إذاعات محلية وتدرب إعلامها على فنون العمل الصحفي أجمعت على ضرورة الاهتمام بالكادر الإعلامي ومنهم المراسلون الإذاعييون الذين تلقوا دورات مكثفة حول طبيعة عمل المرآسل الصحافي لخدمة

التنمية في محافظاتهم. أما في محافظة إب تحدث

بكل الاتجاهات العثور على مقبرة نائب حامل أختام الملك تحتمس الثالث بجنوب مصر



□ القاهرة/14 أكتوبر/رويترز؛ ت المسرور المتقافة المصرية يوم أمس الاحد العثور على مقبرة أعلنت وزارة الثقافة المصرية يوم أمس الاحد العثور على مقبرة فرعونية مفودة في جنوب البلاد لامنحتب الذي كان نائبا لحامل أختام الملك المتمسس الثالث وهو أحد أعظم الملوك في عصر الامبراطورية في

وقال زاهي حـواس الامين العام للمجلس الاعلى للاثـار في بيان ان البعثة البلجيكية التابعة لجامعة بروكسـل عثـرت على المقبرة بالقـرب من منطقة القرنة بالبر الغربي بمدينة الاقصر التي تقع على بعد نصو 690 كيلومترا

وأضَّاف أنه تم العثور على المقبرة بعد تنقيب دام ثلاث سنوات اذ كان الاثرى كارل بيهل اكتشفها عام 1880 ولكنها اختفت تحت الرمال وظل الاثريون يبحثون عنها حتى عثرت عليها البعثة البلجيكية. وأضاف أن المقبرة تتكون من مقصورة على هيئة حرف تى وصالة كبيرة

مقسمة بواسطة ستة أعمدة الى جزءين باتجاه الشمال والجنوب وأن جزءا من الصالة الشمالية دمر منذ زمن. وقال لورينت بافاي رئيس البعثة البلجيكية في البيان ان معظم النقوش الموجودة على حوائط المقبرة "مدمرة بالكامل وبها بعض الشروخ مما يدل على سرقة أجزاء منها في أوائل القرن التاسع عشــر أما النقوش الموجودة على السقف ففي حالة جيدة من الحفظ."

وتتضمن النقوش رسوما هندسية يشتهر بها عصر الاسرة الثامنة عشرة ونصوصا هيروغليفية توضح اسم صاحب المقبرة ومنصبه وشجرة عائلته وتشير الى أن أمنحتب "هو نائب حامل أختام الملك تحتمس الثالث وابن أحمس المشسرف على ماشسية الاله امون وزوج آبنة سسن نفر حامل الاختام

والاسرة الثامنة عشرة هي بداية تأسيس عصر الامبراطورية (نحو -1567 1085 قبل الميلاد) وهو العصَّر الّذي بدأ بطرد الهكســوس من البلاد وشــهد امتداد الملكة حتى بلاد الشــام في عصر تحتمس الثالـث في النصف الاول من القرن الخامس عشر قبل الميلاد.

مشرع ملياردير يتطلع لرئاسة الفلبين

🛘 مانيلا/14 أكتوبر/رويترز: يريد ملياردير عصامي عاش في وقت من الاوقات في عشوائيات مانيلا ان يصبح الرئيس المقبل للفلبين قائــلا ان فطنته فــي مجــال الاعمال وخبرته كسياسـي ســتكونان اصولاً ضرورية في قيادة البلاد.

ورأس مانويل فيلار (59 عاما) كلا من مجلسي الشيوخ والنواب في حياة سياسية استمرت 17 عاما. وتمتلك عائلته شركة فيستا لاند اند لايف سكيب العقارية التى تبلغ قيمة اصولها 48 مليار بيزو (مليار دولار).

وقال فيـــلار في مقابلة يوم أمس في مكتب يتسم بالبساطة ويمثل المقر الرئيسي لحزبه بأحد ثلاثة مراكز

تجارية يمتلكها في مانيلا "الرئيس المقبل للبلاد ايا كان .. يجب ان يعرف كيف يدير البلاد منذ اليوم الأول." واضاف "لا تدريب خلال العمل بعد اليوم . لا يمكننا تحملُه. على الاقل يتعين ان تظهر قدرة على الادارة وقدرة على القيادة."

وينظـر الى فيلار على انه مرشـح قوي بسـب قدرته علـى تمويل حملة انتخابيـة مكلفة سـتحتاج على الاقل لما بـين ملياري وثلاثة مليـارات بيزو (61-41 مليون دولار) وهو مبلغ ضخم بالنسبة لبلد تعيش نحو 50 في المئة من أسره على أقل من دولارين في اليوم. وفيلار هو السياسي الوحيد الذي اعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في مايو ايار من العام المقبل.

صيات بــارزة اخرى معظمهــا اعضاء بمجله الفلبين ذات النظام السياسي متعدد الاحزاب على تقييم فرصها في الترشح وبدأت تجوب الاقاليم لاعطاء دفعة لترشيحها.

واظهر احدث استطلاع للرأى اجرته مؤسسة بالس اشيا المستقلة ان فيلار ر ___ مستحرع سراي نجرته مؤسسه بالس اشيا المستقلة ان فيلار يحتل مع الرئيس السابق جوزيف استرادا المركز الثاني في الترشيحات للرئاسة والتي يتصدرها نائب الرئيسة مانويل "نولي" دي كاسترو وهو صديق مقرب لفيلار.

وانشأ فيلار وهوابن موظف حكومي متواضع وبائع مأكولات بحرية شركة لستلزمات الانشاء جعلته يمتلك مليون بيزو وهو في السادسة والعشرين من عمره. وتخرج من الجامعة لاحقا ليبيع منازل منتَّخفضة التكاليف مما زاد اجمالي اصوله الى مليار دولار قبيل الازمة المالية الاسيوية في عامي

ويقول انه يريد ان يستفيد من الدروس التي تعلمها خــلال ادارته اعماله واحيائها من انهيار شبه تام خلال الازمة الاستيوية لتعزيز الاقتصاد المحلي وقال فيلار "الشيء الاول الذي أريد أن أفعله اذا اصبحت رئيسا هو جمع مزيدا من الايرادات..جميع الطلول تتطلب مالا لنذا عليك ان تبدأ بذلك

واضاف فيلار "اذا كانت لديك ايرادات ضخمة فسيكون بوسعك الاستثمار البنية التحتية وفي الزراعة" مضيفا ان الفساد المستشري في البلاد لن يتقلص الا بزيادة روأتب موظفى الحكومة. ورغم انه اكثر مشرعي البلاد ثراء بأصول شخصية تتجاوز المليار بيزو يعرف فيلار بأسلوبه المعتدل وذوقه البسيط.

وفيلار ماهر في المناورات السياسية ويعرف بتغيير الولاءات لدرجة انه سعى حتى العصول على مباركة استرادا الذي ساعد في الاطاحة به من الرئاسة في 2001.

لا شك في أن التغيير هو سنة الحياة وجوهرها - وعنصر أساسي ملازم للحياة، بل وللوجود ككل، ولولا التغير واستمرار دورة الأفلاك ما رأيناً تغير الأحوال وتبدلها، ومع أن التغيير قد يكون أحيانا إلى الأسوأ فإنه يرتبط في الأغلب في ذهن الإنسان بإحراز التقدم، كما أنه يشير ضمنا إلى رفض الواقع والتمرد عليه والرغبة في الوصول إلى الأفضل.ولقد كان مفهوم التقدم في فترة من الفترات فلسفة للحضارة من منطلق إلى التغيير يؤدي بالضرورة إلى الإرتقاء بالشأن الإنساني.

لقد أصبح من الأهمية بمكان الاقتناع بأفضلية التغيير البطيء المدروس الذي لا يقفز فوق الواقع اليوني وقيمه الاجتماعية وثوابته الوطنية، لأنه ثابت ومستمر وإنطلاقاً لما حل بنا من تجارب فكرية وتحولات اشتراكية اعتباطية مفاجئة في السبعينيات من القرن الماضي تجاوزت خصائص المجتمع اليمني وظروفه الاجتماعية وثقافته وقيمه الأخلاقية والإنسانية وثوابته العقدية والوطنية بقصد التغيير السريع في بنية الحياة الاجتماعية وفي مجرى التحولات الفكرية والتقافية والتنموية، والمناداة بالثورة على نسف كل اللوروثات القديمة المتأصلة في تقاليد وقيم المجتمع اليمني وثقافته الوطنية والحضارية،ولم يكن هناك من يؤمِن بإصلاح ما يمكن إصلاحه من تلك الأوضاع الموروثة تاريخيا عبر السنين بالتَّدرج والتمهل،ولذلك لم نحصد سوى الريح،بل جلبت لنا المتاعب

وما تلك الحرب الأهلية ونتائجها المأساوية في13يناير1986م إلا خير دليل يؤكد على ماوقعنا فيه من أخطاء فادحة في مسارً توجهاتنا الاشتراكية وعقيدتنا السياسية الجارفة من تجاوز حقيقة واقعنا اليمنى وخصائصه الاجتماعية والثقافية في التغيير السريع مما أوقعنا تفى مطبات سياسية خطيرة ومحظورات اجتماعية الأمر الذي أدى إلى تغييب الديمقراطية ،والاقتناع بأسلوب الحوار الوطني، وتقبل الرأي والرأي الآخر، في تسوية تلك الخلافات السياسية والتنظيمية، والتسليم بالعودة إلى الحق وإصلاح ذات البين، والقيام بإصلاحات جذرية تتماشى مع سياسة الانفتاح في علاقاتنا الدولية مع دول الجوار والعالم بما يخدم مصالح الوطن

والويلات ما كنا في غنى عنها.

وعندما نعود لنستخلص دروساً من تلك المأساة التي كانت في بداية تمزقنا الوطني والسياسي والاجتماعي، وأثبتت بما لا يدع مجَّالاً للشَّك - أن جَّسمنا لم يكنَّ في بعض أجزائه سليما ولا محصناً، فانفلت شيطان (الحرب الأهلية) البشع في أجزاء متعددة من

-1 احترام التنوع وحق الآخر في القول والتعبير في إطار الواحد، فالتنوع موجود في أقطارنا العربية ، ويمكن أن يكون مصدر إثراء وانفتاح حضاري إن تمت صياغته بشكل ديمقراطي سليم، لأن تجاهل هذا التنوع ومحاولة إلغائه أو القفز عليه يقود حتما إلى حرب

أهلية تبدأ كلامية ثم تنتهي بالسلاح. -2 إن تغييب العامل الخارجي مثله مثل إهمال الداخل،خطأ فادح ينطوي على مخاطر جمة،فلا عداء ولا تبعية للخارج مع إقامة

في الخندق الواحد بكل وضوح أن لا رابح في الحرب الأهلية،بل كلّ الأطراف خاسرة والخاسر الأكبر هو الوطن، كما أظهرت الحرب أنها تبدأ بصراع بين متناقضين، وتنتهى بصراع أكثر شراسة بين متنافسين من الجماعة الواحدة؟ ،فهي تلتُّهم نفسها بنفسها. -4 تكشف الحروب الأهلية بوجه عام إنها تبدأ في ميادين الثقافة

هذا الجسم، بأسماء وشعارات مختلفة، ولكنّ بنقس الآلية، وبنفس وإن كان ثمة دروس مستِفادة من تجربتنا السابقة الدامية، فهي كالتالى، بحيث نضعها دائماً نصب أعيننا:

علاقات متوازنة مع دول الجوار. -3 أثبتت التجربة بين الفرقاء المختلفين والرفقاء المناضلين

والتربية والإعلام وتتخذ لها متاريس دفاعية قبل أن تبدأ في الميدان العسكري،وهذا يؤكد أن ثقافة الفتنة تولد قبل أن تولد

لتقود إلى جهل أشنع. -5 أن التوازن بين الدولة والمجتمع المدني يعزز آليات الدولة، والتوازن في العلاقات مع الجوار يعزز التعاون من دون عان او المصاح. - 6 ليس هناك أفضل ولا أرقى من أسلوب الصوار الوطني الموضوعي الصادق في تسوية الخلافات السياسية بين الفرقاء في القضايا الوطنية والسياسية، شريطة الإيمان بقيمة هذا الحوار والاقتناع بنتائجة المتمرة، والمدعومة بحجج دامغة ومنطقية

الفتنة نفسها، فالرؤية الأحادية للهوية كثيراً ما تنطلق من جهل

لصالح الوطن واستقراره وتقدمهٍ. -7 علينا أن نستوعب درساً مهما من حروبنا الأهلية السابقة هو أن لا حل بالاعتماد على قوة أجنبية في حل مشاكلنا الصعبة التي قد تعانيها بلادنا(فلا يحك جلدك مثل ظفرك)كما يقول المثل

8 أن الحروب الأهلية لا تخلف إلا الدمار والخراب،وتمزق وحدة القوى الوطنية الداخلية،وتخلف تركة مثقلة من المخاوف والقلق والتوتر في نفوس الشباب.

-9 لا يُوجد شيء أسمه حسم عسكري في معالجة الحروب الداخلية ،فالحسم وإن تم فهو مؤقت لأنه يبذر في التربة الوطنية بذور حرب أخرى. تُرى، أَلْيُسٍ من حق الأجيال علينا أن نجنبهم تلك الجروح التي نزفت طويلاً من جراء الحروب الأهلية، وأن يستوعبوا دروسها القاسية، بحيث لا يكررون أخطاءها في المستقبل؟ أرجو ذلك من



سعيد محمد سالمين

التغير البطيء خير من السريع.. لماذا؟